

اللجنة السياسية الخاصة

الجلسة ١١

المعقودة يوم الخميس

٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠

الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

الرئيس: السيد كاروكوييرو - كاموثانوير (أوغندا)

المحتويات

البند ٧٧ من جدول الأعمال: المسائل المتعلقة بالإعلام (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/SPC/45/SR.11
4 December 1990
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مديّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

90-56953 ١٧٦٣ز(٩٠)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٢٥

البند ٧٧ من جدول الأعمال : المسائل المتعلقة بالإعلام (تابع) (A/45/21 ، A/45/533 ؛
A/SPC/45/L.8 و L.9)

١ - السيد أدوغنا (اشيوبيا) : أشار إلى أنه أصبح من الأيسر للدول الأعضاء التوصل إلى توافق آراء وذلك بغض ما هيأته روح جديدة من التعاون والتفاهم من مناخ موافق لذلك في الأمم المتحدة . ويعتبر ميدان الإعلام من الميادين التي يلاحظ فيها إحراز تقدم يكتسي أهمية خاصة بالنسبة لاشيوبيا والبلدان النامية . إن اشيوبيا ، وهي عضو في لجنة الإعلام منذ بدايتها ، تؤيد إنشاء نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يساهم في تقويم التباين الحالي في هذا الميدان . وفيما يتعلق بهذا الهدف ، تؤيد اشيوبيا كذلك استراتيجية اليونسكو الجديدة "الاتصال في خدمة الإنسانية" . التي اعتمدت بتوافق الآراء . كذلك فإن أنشطة مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز تقويم الدليل على الجهود المتضافرة التي تبذل حاليا من أجل القضاء على التباين القائم في مجال الإعلام بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . إن ظهور نظام دولي جديد مستقر يقتضي التدفق الحر للمعلومات ومساعدة البلدان المتقدمة النمو للبلدان النامية في تعزيز قدرة وسائط إعلامها .

٢ - وأشار إلى دور إدارة شؤون الإعلام ، ولا سيما أنشطتها من أجل تعزيز مكاسب الأمم المتحدة . وقال إن أنشطة الهيئات الرئيسية التابعة للأمم المتحدة تحظى بتغطية واسعة النطاق من وسائط الإعلام الدولية ، ومن المؤمل أن تواصل إدارة شؤون الإعلام وضعها لحالة البلدان النامية والمشاكل التي تعترض الإنسانية عموما في صدارة الأحداث . كما ينبغي لها الاعتناء بالأنشطة والبرامج المستقبلية في مجال إنهاء الاستعمار وحالة الاقاليم المتمتعة بالحكم الذاتي . ولا بد لإدارة من المساهمة في أن تكون التسعينات عقد القضاء النهائي على الاستعمار .

٣ - السيد سميرال (تشيكوسلوفاكيا) : قال إنه بسقوط الدكتاتوريات في وسط أوروبا وشرقها ، أمكن إلغاء الرقابة وضمان حرية التعبير في هذه الديمقراطيات الحديثة ويكتسي التدفق الحر للمعلومات أهمية بالغة بالنسبة لتعزيز التفاهم بين الشعوب . فبعد ثورة تشرين الثاني/نوفمبر فتحت تشيكوسلوفاكيا أبوابها أمام التبادل الدولي للمعلومات وأتاحت لمواطنيها إمكانية الاطلاع على المواد الإخبارية الأجنبية بغية القضاء على احتكار المعلومات والوصول إلى تعددية الآراء وإنشاء وسائط إعلام حرة ومستقلة .

(السيد سميرال ، تشيكوسلوفاكيا)

٤ - وقال إن تشيكوسلوفاكيا تؤيد كل التدابير الرامية لتعزيز الهياكل الأساسية التقنية والمهنية لوسائط الإعلام في البلدان النامية وضمان المزيد من التعاون في هذا الميدان . وأحد هذه التدابير هو القضاء على كل القيود المفروضة على التجارة فيما بين البلدان الديمقراطية في تكنولوجيات الاتصال الحديثة . كما ستعزز القدرة الإعلامية للبلدان النامية بفضل استراتيجية "الاتصال في خدمة الجنس البشري" التي اعتمدها اليونسكو بتوافق الآراء ومركز الإعلام لوسط أوروبا وشرقها الذي أنشئ في وارسو .

٥ - وفيما يتعلق بأنشطة إدارة شؤون الإعلام ، قال إنه يجدر بالإشارة بوجه خاص ما تتسم به خدمات شعبة إنتاج مواد الإعلام من نوعية عالية ودقة توقيت . وأبرز ممثل تشيكوسلوفاكيا ما لمراكز الإعلام من أهمية وأشار إلى الخدمات القيمة جدا التي يسديها مركز براغ بنشره لمختلف أوجه أنشطة الأمم المتحدة والتعريف بالأحداث التي تجدد في البلد . وختم حديثه فشكر للجنة الإعلام توصيتها بقبول عضوية تشيكوسلوفاكيا في اللجنة ، وقال إن ذلك يقيم الدليل على ثقتها في التحولات الديمقراطية التي حصلت في بلده .

٦ - السيدة سينها (الهند) : قالت إنه تزايدت أهمية دور إدارة شؤون الإعلام نظرا للتغييرات السياسية التي جعلت المجتمع الدولي يعقد آمالا أكبر على الأمم المتحدة . وأشادت بعمل الإدارة التي تمكنت من مضاعفة إنتاجها على الرغم مما يعانيه من تقلص في عدد موظفيها ونقص في مواردها . بيد أنها دعت الإدارة إلى نشر المزيد من المعلومات عن ميادين محددة تهم البلدان النامية . وقالت إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تساعد في تعزيز صورة المنظمة في كافة أنحاء العالم . وينبغي توسيع شبكة هذه المراكز وتحسين هياكلها الأساسية لكي تنهي لها أفضل الظروف للتعريف بأنشطة الأمم المتحدة .

٧ - وأضافت تقول إن ما انتهت إليه لجنة الإعلام من توافق آراء بشأن تعزيز التعاون الدولي في مجال الإعلام يُعد هدفا هاما يعكس روح التفاهم والتعاون السائدة حاليا . ومع ذلك فهناك تباين خطير قائم في ميدان الإعلام . فوكالات الأنباء في البلدان المتقدمة النمو تسيطر عمليا على جميع منافذ الوصول إلى المعلومات وتدفعها ، وغالبا ما لا تعير وسائط الإعلام الدولية اهتماما كافيا لآراء العالم النامي ومشاكله . ولا بد من إحداث تغييرات هيكلية وتقليص ما بين هياكل الاتصال من

(السيدة سينها ، الهند)

تباين ومضاعفة مشاركة البلدان النامية في نظام الإعلام . وفي هذا الصدد لا بد من الشناء على أنشطة برنامج اليونسكو الدولي لتنمية الاتصال ، وعلى التعاون بين إدارة شؤون الإعلام ومجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز .

٨ - واستطردت تقول إن الصحافة تتمتع في الهند بحرية واستقلالية تبعثان على الاعتزاز . ولا بد من أن تكون ممارسة هذه الحرية على الصعيد العالمي مشفوعة باحترام القيم الوطنية والثقافية المختلفة . فالحرية تعني حق الجميع في نقل المعلومات والحصول عليها وعدم فرض البعض لأفكارهم على الآخرين .

٩ - السيد بورنومو (اندونيسيا) : قال إن التغييرات الإيجابية التي يشهدها المجتمع الدولي ، ولا سيما العلاقات الجديدة بين الشرق والغرب ، قد غيرت من ملامح الصورة السياسية الشاملة في العالم وأوجدت في مجال الإعلام والاتصال حالات جديدة تتميز الآن بطابعها العابر للقارات بفضل البث عن طريق التوابع والحواسيب . بيد أنه في حين تظل البلدان الأكثر تقدماً هي وحدها القادرة على استيعاب تكنولوجيات تتزايد تعقيدها ، فإن شطراً كبيراً من البشر لا يزال على هامش هذا التقدم الكبير ، وهو ما يزيد من اتساع الهوة الفاصلة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية .

١٠ - إن اندونيسيا تؤكد أهمية الروح الوفاقية التي تجلت في الدورة الثانية عشرة للجنة الإعلام ، وترحب بأن اليونسكو ، في مؤتمرها العام الخامس والعشرين ، المعقد في باريس في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، قد اعتمدت بتوافق الآراء استراتيجية بشأن "الاتصال في خدمة الجنس البشري" ، وهي استراتيجية ترمي إلى تحقيق إعلام أفضل وأكثر توازناً في إطار برنامج اليونسكو الدولي لتنمية الاتصال .

١١ - وقال إن استحداث برامج للتدريب والمساعدة وإقامة الهياكل الأساسية الضرورية وضمن توافق الأنظمة المختلفة للإعلام إنما هي مجرد بعض عناصر التقدم التي ينبغي تحقيقها لكي تتمكن أغلبية هائلة من سكان أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية من أن يكون لها صوت مسموع والمشاركة على قدم المساواة في التبادل الدولي للمعلومات .

١٢ - وأضاف قائلاً إنه يتعين على إدارة شؤون الإعلام إيلاء عناية متزايدة لما يستأثر إلى حد بعيد باهتمام الدول الأعضاء ، وبخاصة البلدان النامية ، من مسائل من قبيل السلم الدولي ونزع السلاح والبيئة وحالة المرأة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية

(السيد بورنومو ، اندونيسيا)

والدين الخارجي . وينبغي إجراء عمليات لسير الآراء لتقديم صورة أفضل عن الأمم المتحدة ، وتكثيف التنسيق بين مراكز الإعلام والهيئات المحلية والإقليمية والدولية . وسيجتمع في اندونيسيا في عام ١٩٩١ وفي إطار مؤتمر وزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز ، فريق عامل يتكون من ممثلين إقليميين لكي ينظر في اتخاذ خيارات تكنولوجية جديدة لتحديث الاتصالات في هذه البلدان .

١٣ - السيد حنان (بنغلاديش) : قال إنه أمكن ، بغض تحسن العلاقات الدولية والحد من التوترات السياسية ، التوصل إلى توافق آراء بشأن النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال . فقد قررت الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين النظر في "المسائل المتصلة بالإعلام" بوصفها أحد البنود المدرجة في جدول أعمالها ، وقد ظلت الاختلالات القائمة في مجال الإعلام بين العالم المتقدم النمو والعالم النامي تعد منذ ذلك الحين من المسائل التي تبعث على القلق . ولا تزال الظروف الموضوعية لهذا الاختلال قائمة ويستصوب الاستفادة من توافق الآراء الذي تحقق للقضاء عليها .

١٤ - ويتعين على إدارة شؤون الإعلام مضاعفة جهودها للقيام بالأنشطة الكبيرة المنوطة بها . ذلك أنه لا يكفي أن تورد التفاصيل وأن تنشر بيانات صحفية عن اللقاءات مع كبار الموظفين أو الاجتماعات أو اعتماد الصحفيين . وعليها أن تعمل كأداة تحفز على إحداث التغييرات وإيجاد الحلول وتعبئة الرأي العام فيما يتعلق ببعض المواضيع . ولا يمكن تغطية قضية فلسطين والفصل العنصري بالاقتصار على تنظيم معارض للصور أو عقد ندوات للصحفيين ، إذ لا بد من الوصول إلى وسائط الإعلام الكبيرة وفضح الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان في فلسطين وجنوب افريقيا وفضح ما تعانيه البلدان الأقل نموا من صعوبات اقتصادية ، لا بسبب الديون وحسب ، وإنما كذلك بسبب انتقال مواردها إلى البلدان الغنية ، والحواجز التجارية الحمائية ، وانهيار أسعار مواردها الأولية ، وبرامج التكيف ذات التكلفة الاجتماعية الباهظة .

١٥ - وأضاف قائلاً إنه جاء في مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نموا ، والمعقود في باريس في شهر أيلول/سبتمبر ، اقتراح بإنشاء مراكز تنسيق لأقل البلدان نموا ، وذلك في جميع هيئات منظومة الأمم المتحدة بغية تطبيق برنامج عمل التسعينات . وتأمل بنغلاديش أن تؤدي الإدارة مهمتها كمركز تنسيق للمعلومات .

(السيد حنّان ، بنغلاديش)

١٦ - ومن جهة أخرى أمسكت وكالة الأمين العام لشؤون الاعلام في عرضها عن الاشارة الى "حولية الامم المتحدة" التي تعتبر نقطة ضعف إدارة شؤون الاعلام ، إذ أنها لم يصدر منها أي عدد منذ عام ١٩٨٦ . وبهم بنغلاديش معرفة نتائج البحث الذي أجرته الادارة في اوساط البعثات بغية تحديد مدى فائدة "الحولية" .

١٧ - وأعرب عن دهشة بنغلاديش ازاء ما قيل عن استعداد ادارة شؤون الاعلام لفتح مركز من مراكز الامم المتحدة للاعلام في عاصمة كل دولة عضو تتطلع إلى ذلك . فهذا العرض يتعارض مع واقع بعض المراكز ، مثل مركز دكا الذي يسير ببطء نحو الاندثار بسبب افتقاره للموظفين اللازمين لتشغيله رغم جميع المطالبات الصادرة في هذا الصدد .

١٨ - وقال انه ليس من الصواب النزوع إلى الترويج للأمم المتحدة كما لو كانت أحد المنتجات التجارية أو مناطق الجذب السياحية بدلا من التركيز على أنشطتها الكثيفة . فسمعة الامم المتحدة رهن فاعليتها ، وأنشطة الأمين العام والمكاسب التي تحققت في الآونة الاخيرة تكفي وحدها مؤونة الكلام عنها وليست في حاجة لكي تؤكد عمليات سبب الآراء أهميتها . وبامكان ادارة شؤون الاعلام أن تقدم الكثير للأمم المتحدة بنشرها ، حسب معايير مهنية ، معلومات عن أنشطة المنظمة والجهود التي يبذلها المجتمع الدولي طبقا للقرارات والمقررات المتخذة .

١٩ - السيد اهليريس (أوروغواي) : قال ان بلده من أرسخ المدافعين عن حرية الصحافة والتعبير . ويكرس دستورها هذين الحقين الاساسيين اللذين لم تتوقف ممارستهما حتى في أععب الفترات التي شهدها تاريخ البلد .

٢٠ - وأضاف قائلا ان مشكلة المعلومات لا تكمن في امكانية نشرها وانما فيما يتسم به تدفقها بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية من اختلال . وبامكان الامم المتحدة المساهمة بقدر كبير في تقليل آثار هذه الحالة وذلك عن طريق ادارتها لشؤون الاعلام التي تعكس موادها الاعلامية والتثقيفية الترابط الوثيق الذي يشد جميع بلدان العالم . ففعالية الامم المتحدة تتوقف على الدعم الذي تتلقاه من جميع الدول الاعضاء . ويخضع هذا الدعم بدوره لمدى معرفة الشعوب والحكومات لانشطة المنظمة . وطلبت أوروغواي - لغرض التعاون في هذه المهمة - الانضمام إلى لجنة الاعلام ، وقد لبّي طلبها . ومن جهة أخرى ، ينبغي أن تتلقى ادارة شؤون الاعلام المزيد من الموارد التي يمكن أن تتأتى من إعادة توزيع اعتمادات الميزانية أو عن طريق مساهمات خارجية غير تقليدية .

(السيد اهليس ، أوروغواي)

٢١ - ومضى يقول ان من الضروري معاملة اللغات الاكثر انتشارا على قدم المساواة ، واعداد اشربة فيديو موجهة إلى طلاب التعليم الثانوي ، والنظر في امكانية دمجها في خطة عمل المدارس العامة والخامة في البلدان التي تلتزم ذلك . وبالرغم من وجود العديد من المشاريع التي تستحق الانجاز فإنه قد يكون دوما من الافضل تقييم النتائج المرجوة منها مقدما لتجنب الاسراف في النفقات وقطع الطريق أمام أي فشل منتظر . وقد يكون من المفيد جدا تمكين مختلف الوفود من الوصول اليسير والمباشر إلى جميع المواد التلفزيونية والاذاعية التي تنتج يوميا ، وذلك مثلا عن طريق أحد أقسام المكتبة .

٢٢ - وختم حديثه فقال انه ليس من الواقعية في شيء كبير أن يكون للأمم المتحدة مركز للاعلام في كل دولة عضو ، أو على الأقل موظف يكلف خصيصا بالاطلاع بالمهام التي تقوم بها هذه المراكز ، والادعاء بأن كل بلد يتطلع إلى انشاء واحد منها على أرضه يمتلك الاموال اللازمة لذلك .

٢٣ - السيدة طاهر الخيلي (الولايات المتحدة الأمريكية) : قالت ان اهتمام وسائل الاعلام بالأمم المتحدة تضاعف على نحو ملحوظ في السنتين الاخيرتين ، وزاد تضاعفه بمفحة كبيرة جدا خلال الأشهر الثلاثة الاخيرة ، نظرا لرد فعل المنظمة إزاء الاعتداء الذي استهدفت له الكويت . وقلما ظهرت امكانيات المنظمة كقوة للسلم والاستقرار بهذا القدر من الوضوح .

٢٤ - السيد طلعت (العراق) : أشار نقطة نظام فطلب من ممثلة الولايات المتحدة الالتزام بالبند ٧٧ من جدول الاعمال .

٢٥ - الرئيس : طلب من جميع الوفود ألا يغيب عنها أن اللجنة تنظر في المسائل المتعلقة بالاعلام .

٢٦ - السيدة طاهر الخيلي (الولايات المتحدة الأمريكية) : قالت ان وسائل الاعلام تؤكد بانتظام موقف الرئيس بوش والرئيس غورباتشوف الذي أعربا عنه معا وبقوة في قمة هلسنكي ، وهو أن ابتلاع الدول الكبيرة للدول الصغرى المجاورة عمل منافي للسلم الدولي . وأعربت عن ثناء الولايات المتحدة على ادارة شؤون الاعلام للعزم والحنكة اللذين اتسم بهما اضطلاعها بمهمة نشر المعلومات عن الأزمة .

(السيدة طاهر الخليلي ،
الولايات المتحدة الامريكية)

٢٧ - واستدركت قائلة ان ادارة شؤون الاعلام لم تتمكن من ان تقوم بالعمل الكافي بسبب جملة من القيود وافتقارها للمرونة الكافية التي تمكنها من التصرف الكامل والسريع . ويتعين عليها وضع استراتيجية من شأنها ان تدعم ما تستهدفه الأمم المتحدة من ايجاد حل لازمة الخليج . وانه لمن المهم للغاية تعبئة جميع عناصر ادارة شؤون الاعلام من أجل ابراز الدور التاريخي الذي تضطلع به الأمم المتحدة في هذا الصدد . إن وفد الولايات المتحدة يؤيد التدابير الرامية لضمان فعالية وكفاءة ادارة شؤون الاعلام التي تنتظر مدها بالموارد المالية والمادية اللازمة لكي تؤدي ولايتها والتي تواصل تركيزها على مهمتها المتمثلة في تعزيز الفهم الواعي لعمل الأمم المتحدة .

٢٨ - وتجدر بالاشارة من جهة أخرى ، روح التعاون والمرونة التي سادت أعمال لجنة الاعلام وادت إلى انعقاد توافق للآراء بشأن مشروع القرارين . ومن المؤمل أن تسود نفس الروح فتتخذ اللجنة والجمعية العامة كلا القرارين بتوافق الآراء ، مما سيسمح للجنة الاعلام بأداء ولايتها المتمثلة في مساعدة ادارة شؤون الاعلام وتوجيهها من أجل مضاعفة فعاليتها .

٢٩ - وفيما يتعلق بمشروع القرار الأول المعنون "الاعلام في خدمة الجنس البشري" (A/45/21 ، الصفحة (٣) تعتبر كل من الحكومة والقطاع الخاص في الولايات المتحدة أن وجود خدمات اخبارية واعلامية موثوق بها حرة ومستقلة وجمهور حسن الاطلاع عنصران أساسيان لا بالنسبة للحرية السياسية فحسب ، بل وكذلك بالنسبة للتنمية الاقتصادية . وتلتزم كل من الحكومة والقطاع الخاص في الولايات المتحدة بالمساعدة على أن تنشأ في بلدان أخرى وسائط اعلام مستقلة في كلا القطاعين العام والخاص وتوسيع نطاق التدفق الحر للمعلومات والانباء على المستوى العالمي . ويجدر بالاشارة في هذا الصدد ما تقوم به وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة في مختلف الميادين من أنشطة واسعة النطاق . وبالإضافة إلى ذلك توجد في الولايات المتحدة مؤسسات حكومية وأخرى خاصة وكذلك منظمات خاصة لا تستهدف الربح ، تتولى تدريب الصحفيين من البلدان النامية في مختلف ميادين الاعلام والاتصال .

٣٠ - وأضافت قائلة ان الثورة الاعلامية هي بحكم طبيعتها ثورة عالمية وأداة للديمقراطية وتنزع إلى الشيوع ، بيد أنها تزدهر بشكل أفضل في ظل حدود مفتوحة وموقف صريح ازاء مختلف التيارات الاعلامية . ولا يمكن إنكار ما تردد في السنوات

(السيدة طاهر الخيلي ،
الولايات المتحدة الأمريكية)

الأخيرة من مطالبة عامة بإطلاق حرية التعبير والصحافة وحرية انتخاب الحكومات . وهذا الانفتاح الجديد ليس وليد هذه الثورة الاعلامية فحسب بل انما هو كذلك دفع لها لكي تشمل العالم بأسره .

٢١ - السيد فوزي (مصر) : قال انه على الرغم مما انتهت اليه لجنة الاعلام من توافق آراء بشأن مشروع القرارين ، فإن ذلك لا يعني العثور على حلول للمشاكل ، إذ لا يزال تدفق المعلومات يتسم إلى الآن بانعدام التوازن . ولبلوغ نظام عالمي جديد للاعلام والامتثال يكون حرًا وعادلا فإنه لابد من القيام بإعادة تشكيل تشارك فيها جميع البلدان بغية تعزيز التفاهم واثراء الهويات الثقافية الوطنية لجميع البلدان .

٢٢ - وأضاف قائلا انه يستصوب دعم عملية إعادة تشكيل ادارة شؤون الاعلام ما دام ذلك لا يمس فعالية برامجها ذات الاولوية . وفي هذا الصدد لابد من أن تنفذ تنفيذا كاملا قرارات الجمعية العامة ومواصلة التركيز على الأنشطة المتعلقة بمكافحة الفصل العنصري وبقضية فلسطين والانتفاضة الفلسطينية وبمسائل التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٢٣ - وعلى الرغم من الأنشطة المبذولة فإنه يتضح من تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٥٠/٤٤ أن العديد من مراكز الأمم المتحدة للاعلام تجابه صعوبات بسبب نقص الموارد والموظفين ، والمثال على ذلك مركز الاعلام في القاهرة . ويتمين على ادارة شؤون الاعلام وضع خطة عالمية شاملة لتقييم أنشطة مراكز الأمم المتحدة للاعلام بغية تمكينها من العمل بمزيد من الفعالية .

٢٤ - وبعد أن أشاد ممثل مصر بما قامت به اليونسكو من أنشطة لمساعدة وسائط الاعلام في شرق أوروبا وطلب إلى هذه المنظمة أن تشمل بهذه المساعدة مختلف المناطق ، أعرب عن تأييده للحلقة الدراسية الجديدة التي ستنظمها اليونسكو وادارة شؤون الاعلام لدراسة الطرائق الممكنة لانشاء صحافة تعددية مستقلة في افريقيا . ثم دعا من جهة أخرى اليونسكو والادارة إلى تحليل امكانية التعاون مع معهد تدريب المذيعين الافريقيين الذي يوجد مقره في القاهرة .

٣٥ - السيد غارديزي (باكستان) : قال إن من شأن اتخاذ الجمعية العامة بتوافق الآراء للقرارين المتعلقين بالمسائل المتملة بالإعلام أن يمثل علامة بارزة في الأعمال المتعلقة بهذا الموضوع العام . وليس هناك أدنى شك في أن تفاني لجنة الإعلام قد يسر هذا العمل . إن توافق الآراء سيوضح أن المجتمع الدولي أصبح الآن أكثر استعدادا من أي وقت مضى للقضاء على الحواجز التي تحول دون تحقيقه الأهداف المشتركة في جميع الميادين ، بما في ذلك ميدان الإعلام .

٣٦ - وأضاف قائلا إن القضاء على الاختلالات القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية يتطلب روحا من النوايا الحسنة . فإن ما لووكالة أنباء غربية واحدة من ميزانية وهيكل أساسية يتجاوز إلى حد بعيد ما لجميع وكالات البلدان النامية التي تمثل ٨٠ في المائة من الجنس البشري . وسيسمح النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال بنقل التكنولوجيا من البلدان المتقدمة النمو إلى البلدان النامية وتقاسم التجربة المهنية في هذا المجال وإقامة تبادل حقيقي ومتوازن للمعلومات لكي يوضع بذلك حد للمساوئ التي تسمح بها الهياكل القائمة حاليا . ولتعزيز الاحترام المتبادل والتفاهم ، لابد من أن تؤخذ بالاعتبار القيم والتقاليد الاجتماعية والثقافية والدينية لجميع البلدان . ولا يمكن في عالم مترابط ، تحقيق التنمية الاقتصادية المنصفة والتقدم الاجتماعي دون نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون عادلا ومتوازنا ويسر تعزيز السلم والتفاهم الدولي .

٣٧ - ومضى يقول إن المهمة الأولى للحكومة الشعبية الجديدة في باكستان هي إلغاء حالة الطوارئ وإعادة الحقوق والحريات الأساسية . وقد أقام رئيس الوزراء الدليل على عزمه على المضي قدما في تعزيز حرية الصحافة في البلد وتولي باكستان اهتماما كبيرا لدور البث الإذاعي في التعريف بأنشطة الأمم المتحدة . ويجدر بالإشارة في هذا الصدد نجاح البرامج المذاعة بالأوردية التي يستمع إليها أكثر من ١٠٠ مليون شخص في منطقة آسيا والمحيط الهادئ . وينبغي أن تعزز إدارة شؤون الإعلام مساعدتها للمنطقة .

٣٨ - وأردف قائلا إن باكستان تولي اهتماما خاصا للتعاون مع مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز واليونسكو . ويجدر بالإشارة أنشطة اليونسكو فيما يتعلق ببرامجها الدولية لتنمية الاتصال ، وبخاصة الأنشطة الرامية إلى تعزيز التعاون فيما بين دول الجنوب في مجال الإعلام . وبعدها حث ممثل باكستان اليونسكو على تكثيف جهودها ، وقال إن الأموال المخصصة لأنشطة برامجها هذا لا تفي بالحاجة ويتعين بالتالي زيادتها .

(السيد غارديزي ، باكستان)

٣٩ - ونظرا لكون باكستان وبلدان نامية أخرى غير ممثلة تمثيلا كافيا في إدارة شؤون الإعلام ، فإن المتكلم يبحث على احترام مبدأ التوزيع الجغرافي عند التعاقد مع الموظفين ، ولا سيما بالنسبة للفئات العليا وقال إن رابطة المرسلين الصحفيين في الأمم المتحدة قامت بأنشطة جديرة بالثناء في مجال النشر للتعريف بأنشطة الأمم المتحدة في كامل أنحاء العالم ، وينبغي أن تتلقى من إدارة شؤون الإعلام جميع التسهيلات اللازمة . وعبر عن تأييد باكستان الكامل لطلب أوروغواي وجمهورية إيران الإسلامية وتشيكوسلوفاكيا وجامايكا الانضمام الى عضوية لجنة الإعلام .

٤٠ - السيدة رايدل (السويد) : تكلمت باسم بلدان الشمال الأوروبي فقالت إنها تأسف لتفاقم الانتهاكات المتتالية لحرية الإعلام التي هي شرط أساسي للديمقراطية والتنمية ومكرس في الإعلام العالمي لحقوق الإنسان . وأشادت بكل من تعرض من الصحفيين للملاحقة أو السجن أو الاغتيال أثناء أدائه لمهنته .

٤١ - وقالت إن بلدان الشمال الأوروبي تلاحظ مع القلق الاختلالات القائمة بين البلدان في مجال الوصول الى وسائل الإعلام ، وهي تدرك ضرورة تعزيز قدرة البلدان النامية في مجال الاتصال مثلما يشهد على ذلك تأييدها المستمر لبرنامج اليونسكو الدولي لتنمية الاتصال .

٤٢ - ومن ناحية أخرى فإن بلدان الشمال الأوروبي ترحب بما انتهت إليه لجنة الإعلام من توافق آراء يتيح إمكانيات جديدة للتقدم في ميدان الإعلام ، وترحب كذلك بالنتائج البناءة التي توصلت إليها اليونسكو في مؤتمرها العام الخامس والعشرين . وتشير كل الدلائل الى أن ما تشهده حاليا العلاقات الدولية من تغييرات هامة سيحمل إدارة شؤون الإعلام على الاضطلاع بمهام جديدة . وترحب بلدان الشمال الأوروبي في هذا المدد مع الارتياح بتعزيز الحوار القائم بينها وبين إدارة شؤون الإعلام وتنتطلع باهتمام الى إمكانية المساعدة في دعم قدرة المنظمة على تعزيز السلم والتفاهم من جانب ، وفهم أنشطتها ودورها من جانب آخر .

٤٣ - السيد نيكولين (جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) : قال إن تزايد الروابط بين البلدان والاقاليم بمدد تهيئة الظروف أمام ظهور مجتمع بشري جديد . ويقوم الإعلام في هذا المجتمع بدور تزايد أهميته الى درجة يصبح معها من المشروع أن نغترض أن انقطاع تدفق المعلومات يمكن أن يتسبب في زمن قصير في نشوء حالة تعادل

(السيد نيكولين ، جمهوريية
بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية)

انهيارا اقتصاديا من حيث الخطورة . وفي عالم مترابط الى هذا الحد ، فإنه لا يمكن تحقيق التقدم إلا بالاعتماد على التدفق الحر للمعلومات مع وجود قنوات اتصال مفتوحة على كل من الصعيدين الوطني والدولي ، وهو ما يعني أن الإنسانية قد أصبحت بعد فسي حاجة ليس منها بد الى هياكل أساسية إعلامية عالمية .

٤٤ - وعبر عن اقتناع وفد بييلوروسيا بأن ما أحرز بفعل الأنشطة التي تحققت على الصعيد الدولي يهدي الى الوجة التي يتعين على الإعلام السير نحوها في المستقبل ، وهي وجهة تشير الى ضرورة إضفاء المزيد من الديمقراطية على الإعلام . كما ينبغي العمل على أن ينعكس في التعاون في مجال تبادل المعلومات التوافق المتزايد الذي أصبحت تشهده بعض الايديولوجيات التي كانت متعارضة فيما مضى .

٤٥ - ومضى يقول إن كل هذه التطورات تستدعي من الأمم المتحدة الاضطلاع بمهام جديدة . ومثلما ورد على لسان وكالة الامين العام لشؤون الإعلام ، فقد اتسع تبعا لذلك نطاق أنشطة هيئات الإعلام التابعة للمنظمة . فقد جاءت جملة من الأنشطة المتصلة بالبيئة ، التي لها مكانة متميزة في برنامج أنشطة العقد القادم ، لتنضم الى الأنشطة التقليدية لهذه الهيئات المتعلقة بمسائل كالسلم وناميبيا والفصل العنصري وفلسطين والتنمية الاقتصادية . ومن جهة أخرى تعكف ادارة شؤون الإعلام على تعزيز تعاونها مع مختلف هيئات الأمم المتحدة وأجهزة الإعلام .

٤٦ - وقال إن التقارير المعروضة أمام اللجنة تؤكد ما يشعر به المجتمع الدولي من قلق بشأن البيئة وآثار الاشعاعات الذرية ، وبخاصة تلك المترتبة على حادثة محطة تشيرنوبيل . وينبغي في هذا الصدد شن حملات دولية لمساعدة ضحايا هذه الحادثة ويأمل وفد بييلوروسيا أن تتمكن ادارة شؤون الإعلام من مضاعفة مشاركتها في ميدان التعاون الدولي هذا ، الذي ينبغي أن يركز على النتائج الطويلة المدى لهذه الحادثة . ويمكن للإدارة ، على المدى القصير ، أن تتكفل بنشر نداء لمساعدة الضحايا توجهه الجمعية العامة الى المجتمع الدولي .

٤٧ - السيد بنلامين (تونس) : أيد الآراء التي أعرب عنها ممثل الجزائر باسم البلدان الخمسة لاتحاد المغرب العربي وأضاف أنه لأول مرة تلتقي آراء الشمال والجنوب بشأن الموضوع الشائك قيد الاستعراض ، وهذا يعكس مفهوما أكثر صوابا للعلاقات الدولية .

(السيد بنلامين ، تونس)

٤٨ - وقال إن مسألة الإعلام تكتسي أهمية بالغة بما أنها وشيقة الصلة بحق من حقوق الإنسان الأساسية ، وهو حق في إعلام شري ، تنشره مؤسسات حرة ، يعزز النماء الكامل للفرد الإنساني . إن البلدان النامية تدرك الاهتمام الذي توليه البلدان المتقدمة النمو للإعلام الموجه نحو الحريات ، بيد أنها ترى ضرورة تحسين هذا التوجه لكي يمكن كذلك تسخير الإعلام في خدمة تلبية الاحتياجات الأساسية . ومن جهة أخرى ، لن يستطيع المجتمع الدولي معالجة المشاكل العالمية في انعدام تدفق متوازن للمعلومات . لذا فليس من المقبول أن يحاول قسم من هذا المجتمع فرض وجهات نظره .

٤٩ - وأعرب عن تهنئة وفد تونس لإدارة شؤون الإعلام على ما قامت به من أنشطة رغم اعتقاده بضرورة إيلاء المزيد من الاهتمام للمسائل المتصلة بالسلم والأمن الدوليين ، والحالة في الشرق الأوسط ، والبيئة ، ودور المرأة . وأعرب من جهة أخرى عن ارتياح وفد بلده لما قام به مركز الإعلام في تونس من أنشطة ، رغم اقتناعه بأن بإمكان هذا المركز أن يتحسن أكثر . وقال إن الاجتماع المشتمل الذي عقده في تونس مديرو مراكز الإعلام التي توجد مقارها في البلدان الناطقة بالعربية في الفترة من ٢١ إلى ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٠ يعد منالا لنوع الأنشطة المتعين تشجيعها . كما ينبغي تعزيز التعاون في مجال الأنشطة الميدانية بين إدارة شؤون الإعلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي . وأخيرا تجدر الإشارة ضرورة الالتزام التام بمبدأ التوزيع الجغرافي العادل بالنسبة لإدارة شؤون الإعلام .

٥٠ - السيد محمود (لبنان) : قال إن الإعلام هو العنصر المحوري للتنمية العصرية ، وهو يعكس تشابك وترابط مصالح الدول . وفي عالم المتغيرات هذا ، الذي عادت فيه الأمم المتحدة إلى الاضطلاع بدور محوري ، ستضيف إدارة شؤون الإعلام إلى مهمتها المتمثلة في إدارة شبكة الاتصالات مهمة العمل كعنصر حفاز للنشاط الفكري .

٥١ - ومضى يقول إن التباين القائم في مجال الإعلام بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية يضاعف قدرة هذه الأخيرة على نشر أفكارها وقيمها . وعبر عن تأييد لبنان للتدفق الحر للمعلومات وتوخي الموضوعية الصادقة في تغطية المواضيع الدولية والإقليمية . وقال إنه ينبغي رفض المحالوات المتكررة لتهميش تأثير الأمم المتحدة وقراراتها والهجمات المنتظمة التي تشنها ضدها بعض البلدان المتقدمة النمو التي عادة ما تتعارض مصالحها مع مبادئ المنظمة .

(السيد محمود ، لبنان)

٥٢ - وأضاف قائلاً إن لبنان قد اضطلع بدور أساسي في مجال نشر المعلومات في الشرق الأوسط وأنه لا يزال عاصمة النشر في العالم العربي على الرغم من الكرب الذي يعانيه منذ ١٥ سنة . ومن المنتظر أن تساهم وسائط الإعلام في إعادة توحيد البلد لخدمة العدالة والسلم وتنمية المنطقة بعد عودة المؤسسات الدستورية والاتجاه نحو توسيع سلطة الحكومة في حماية جيش موحد . وأعرب المتكلم عن امتنان حكومته لانشطة مركز الإعلام في لبنان التي تواصلت دون انقطاع في الظروف الصعبة التي شهدها البلد في الـ ١٥ سنة الأخيرة . وهي تلتزم بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام للنهوض بدور هذا المركز في المنطقة .

٥٣ - السيد غراد (الصومال) : قال إنه بانتهاء الحرب الباردة والمواجهة بين القوتين العظميين ، أصبحت روح التعاون والوفاق سائدة في العلاقات بين الدول في العديد من أنحاء العالم . فلقد أخذت ناميبيا في بداية السنة المكان الذي تستحقه في مجتمع البلدان الحرة والمستقلة وأطلق سراح نيلسون مانديلا ، مما أذكى آمال الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا في أن ترى نفسها قريباً وهي تساهم في الحياة الديمقراطية في بلدها . وقد تحققت تطلعات الشعب الالمانى والشعب اليمنى بتوحيد بلديهما سلمياً . أما عن الصومال ، فقد التحقت مؤخراً ببقية بلدان القرن الافريقي للعمل من أجل التنشيط الاجتماعى والاقتصادى واحلال السلم والانسجام في المنطقة في إطار الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالجفاف والتنمية .

٥٤ - ومضى يقول إن الصومال ترحب بالنتائج الإيجابية التي حققتها اليونسكو وترى أن اعتماد الاستراتيجية المعنونة "الاتصال في خدمة الجنس البشرى" بتوافق الآراء ، وهي الاستراتيجية التي تقوم على حرية الإعلام وضرورة أن تشجع المجتمع الدولي على تدفق المعلومات على الصعيدين الوطنى والعالمى بحرية وعلى نحو أكثر انصافاً ، أمر بالغ الأهمية . وأثنى على التقدم المحرز في تنفيذ قرار الجمعية العامة ٥٠/٤٤ وكذلك على التعاون القائم بين إدارة شؤون الإعلام ومجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، والانشطة المتعلقة بإنعاش افريقيا وتنميتها ، ومكافحة سياسة الفصل العنصرى . وقال إنه نظراً لأن ضالة الموارد تحد من مشاركة وكالات أنباء العديد من البلدان النامية والاقبل نمواً في هذا المجمع ، فإنه لا بد من أن تتلقى هذه الوكالات المساعدة المالية اللازمة لذلك .

٥٥ - وأثنى المتكلم على إدارة شؤون الإعلام لنشرها معلومات عن افريقيا ، بواسطة نشرتها انعاش افريقيا ، (Africa Recovery) . وقال إنه نظراً لنزعة وسائط الإعلام

(السيد غراد ، الصومال)

الغربية إلى ابراز الجوانب السلبية لما يحدث في البلدان النامية ، يتعين على هذه النشرة أن تولي عناية أكبر للأحداث الإيجابية التي تشهدها بلدان عديدة في أفريقيا . كما يتعين التركيز على المشكلات التي لم توجد لها حلول بعد : القضاء على الفصل العنصري ، والحالة في الشرق الأوسط ، وقضية فلسطين والانتفاضة الفلسطينية ، ومشاكل التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

٥٦ - السيد زاوولس (الارجنتين) : قال إنه على ثقة من أن الجمعية العامة ستؤيد الاتفاق الذي انتهت إليه لجنة الإعلام في دورتها الثانية عشرة ، إذ أن توافق الآراء هذا لا يمثل حدثا عارضا أو مجرد رد فعل إزاء تغييرات خارجية ، وإنما هو ثمرة عملية طويلة من التفكير والتحليل .

٥٧ - وأردف قائلا إن حرية الصحافة وحرية الإعلام معترف بهما في دستور الأرجنتين لعام ١٨٥٢ . فلقد مرت الآن أكثر من ١٣٠ سنة على قولة المفكر الأرجنتيني خوان باوتيستا البيردى ، في إشارة إلى حرية الصحافة ، بأنها "حق طبيعي وصفة فطرية في الإنسان" .

٥٨ - ومضى يقول إن هذه الحرية ، التي تسمح بالاختيار بين مختلف مصادر المعلومات ، ترتبط مباشرة بمستوى تطور الشعوب التي تستهدفها إدارة شؤون الإعلام في إطار المشاركة المتزايدة للأمم المتحدة في حياة جميع سكان الأرض ، ولا سيما فيما يتعلق بالسلم والأمن .

٥٩ - وقال إن المهمة الجسيمة لإدارة شؤون الإعلام تتطلب أيضا تخصيص مزيد من الموارد . ولذا ينبغي تزويدها بالمزيد من اعتمادات الميزانية وتمكينها من دراسة امكانيات التعاون مع القطاع الخاص في مختلف البلدان .

٦٠ - وقال إن للأمم المتحدة مركز إعلام في الأرجنتين له كذلك ولاية دون إقليمية ويتعين عليه أن يبحث عن صيغ مبتكرة لتوسيع دائرة نشاطه ومضاعفة فعاليته .

٦١ - وبعد أن أشار المتكلم إلى ضرورة الاستغادة بقدر أكبر من وسائل الاتصال السمعي والبصري ، أشاد بالعمل الذي يقوم به الأمين العام ورحب بانضمام وفود أوروغواي وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية إيران الإسلامية وجامايكا إلى عضوية لجنة الإعلام .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٠